أخرج ابن المنذر وابن جرير عن أبي وائل قال : إن الرجل ليتكلم في المجلس بالكلمة الكذب يضحك بها جلساءه فيسخط ا عليهم جميعا فذكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال : صدق أبو وائل أو ليس ذلك في كتاب ا فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره .

وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال : أنزل في سورة الأنعام حتى يخوضوا في حديث غيره الأنعام الآية 68 ثم نزل التشديد في سورة النساء إنكم إذا مثلهم .

وأخرج ابن المنذر عن السدي في الآية قال : كان المشركون إذا جالسوا المؤمنين وقعوا في رسول ا والقرآن فشتموه واستهزؤوا به فأمر ا أن لا يقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره .

وأخرج عن سعيد بن جبير أن ا جامع المنافقين من أهل المدينة والمشركين من أهل مكة الذين خاضوا واستهزؤوا بالقرآن في جهنم جميعا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الذين يتربصون بكم قال : هم المنافقون يتربصون بالمؤمنين فإن كان لكم فتح من ا إن أصاب المسلمون من عدوهم غنيمة قال المنافقون ألم نكن معكم قد كنا معكم فأعطونا من الغنيمة مثل ما تأخذون وإن كان للكافرين نصيب يصيبونه من المسلمين قال المنافقون للكفار ألم نستحوذ عليكم ألم نبين لكم أنا على ما أنتم عليه قد نثبطهم عنكم .

وأخرج ابن جرير عن السدي ألم نستحوذ عليكم قال : نغلب عليكم .

أخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن علي أنه قيل له : أرأيت هذه الآية ولن يجعل ا للكافرين على المؤمنين سبيلا وهم يقاتلونا فيظهرون ويقتلون ؟ فقال : ادنه ادنه ثم قال : فا يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل ا للكافرين على المؤمنين سبيلا .

واخرج ابن جرير عن علي ولن يجعل ا للكافرين على المؤمنين سبيلا قال في الآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس ولن يجعل ا للكافرين على المؤمنين سبيلا قال : ذاك يوم القيامة